مراسيم تشييع مهيبة للشهداء الجدد للحركة الديمقراطية الآشورية

بهرا - خاص

تعرض صباح الخميس الثاني والعشرون من ايلول الجاري ستة من أعضاء الحركة الديمقراطية الآشورية المكلفين بحماية السيدة باسكال وردا وزيرة المهجرين والمهاجرين في الحكومة العراقية السابقة الى هجوم إرهابي نفذه مسلحون مجهولون في بغداد وأدى الى استشهاد أربعة منهم على الفور وإصابة الاثنان الآخران بجروح.

وقد أصدر مكتب الثقافة والإعلام المركزي للحركة إيضاحا بشأن الاعتداء نعى فيه الشهداء الابطال "تينوس نيسان، داني نيسان، جوني يوحنا، ماهر منيب" واستنكر هذه الجريمة، جاء فيه:

"في الوقت الذي نعزي فيه أنفسنا نتقدم الى عوائل الشهداء وذويهم ورفاقهم ومحبيهم بأسمى عبارات التعازي والمواساة، متمنين للجرحى الشفاء العاجل والراحة الأبدية للشهداء الأبرار ولذويهم الصبر والسلوان".

وأضاف الإيضاح: "إذ نستنكر هذه الجريمة الإرهابية الجبانة نطالب السلطات الحكومية متابعة المجرمين لإلقاء القبض عليهم وإنزال القصاص العادل بهم، كما نود ان نؤكد بأن هذا الحادث الأليم لن يثني عزيمتنا لمواصلة النضال الوطني والقومي واستمرار العمل السياسي المبدئي الى جانب كافة المكونات العراقية من اجل بناء عراق ديمقراطي يسوده السلام والأمن والتنمية".

وجرت في المقر العام للحركة الديمقراطية الآشورية في بغداد صباح الجمعة ٢٣ ايلول ٢٠٠٥ مراسيم تشييع مهيبة للشهداء حيث ترأس المراسيم الدينية قداسة مار أدى الثاني بطريرك الكنيسة الشرقية القديمة في العراق والعالم، والذي ألقى كلمة تأبينية أكد فيها أن هذا اليوم لا يشير بالضرورة إلى الحزن فقط، بل إنه يوم مشهود تجلت فيه حقيقة ما يقدمه هذا الشعب من تضحيات في هذه المرحلة، وإن هؤلاء الشهداء الأربعة ليسوا فقط شهداء الحركة الديمقراطية الاشورية بل هم شهداء الأمة والشعب، ومن حق ذويهم أن يفتخروا بهم كونهم أعطوا دماءهم من أجل الأمن والأمان في هذا البلد العزيز.

وشارك في المراسيم عدد من الآباء الكهنة الأفاضل كل من: الخوري توما القس إبراهيم، الأب زيا يوسف، الأب يوسف كيوركيس، الأب إيزريا وردا، الأب بوشيا الخبر: الحزب الشيوعي العراقي/ بغداد. منظمة الحزب الشيوعي العراقي في فنلندا. إيشو ليلو/ مكتب المجلس القومي الآشوري لولاية الينوي. المنظمة الآنورية الديمقراطية/ سوريا/ المكتب السياسي/ القامشلي. اتحاد نساء بيت نهرين/ أميركا/ مشيغان. المنبر الديمقراطي الكلداني/ مشيغان/ الولايات المتحدة الأميركية. المجلس الكلدوآشوري السرياني القومي/ فروع أميركا. ميخائيل ممو/ رئيس تحرير مجلة حويودو. شمعون بارمانو/ رئيس اتحاد الأندية الآشورية. موقع تللسقيا على الإنترنت. اتحاد الأدباء والكتاب السريان في العراق. الهيئة الإدارية لجمعية آشور بانيبال الثقافية. يوسف شكوانا، الحركة الديمقراطية الآشورية، فرع أميركا وكندا. محلية موديستو للحركة الديمقراطية الآشورية/ كاليفورنيا. يوسف إيشو/ مسؤول قاطع اسكندنافيا للحركة الديمقراطية الاشورية. منظمة يوتوبوري/ محلية السويد للحركة الديمقراطية الاشورية. محلية ملبورن للحركة، بالإضافة إلى عدد آخر كبير من الشخصيات.

وتعى السيد وردا في كلمته الشهداء وعبر عن استنكار الحركة لهذا العمل الإرهابي مؤكدا أن هؤلاء الشهداء "كانوا على يقين بأن واجبهم يملي عليهم ان يكونوا مشروع إستشهاد في اية لحظة، وبالرغم من هذا كانوا على استعداد للتضحية من أجل وطننا وشعبنا والحركة، ويرهنوا باستشهادهم وبدمائهم للذين يتشدقون كوننا قوميتين أو أكثر، انهم أبناء أمة واحدة لا تفرقها الكنائس والمذاهب بالرغم من إنتمائهم الى كنائس مختلفة"، كما طالب الحكومة بمتابعة المجرمين مرتكبي هذه الجريمة وإلقاء القبض عليهم لإنزال القصاص العادل بهم. فيما وصفت السيدة باسكال وردا "صورية إيشو" وزير المهجرين والمهاجرين في الحكومة العراقية السابقة الشهداء الأربعة بأبنائها وأشقائها.. واستذكرت جانبا من روح التضحية التي كانوا يحملونها مطالبة بدورها الحكومة لمتابعة الجناة ومعاقبتهم، كما أشارت إلى الدور الأصيل للكلدوآشوريين في العراق ماضيا وحاضرا رغم محاولات التهميش والتغييب. وحضر المراسيم أيضا السادة روميل موشي وآدم كيوركيس من قيادة الحركة، وعدد كبير من كوادر وأعضاء الحركة والسيد عبد الكريم مهدي مدير مكتب العلاقات في وزارة المهجرين والذي نقل تعازي السيدة وزير المهجرين الحالية سهيلة عبد جعفر، وممثلون عن الأحزاب والمؤسسات وعدد من شيوخ العشائر فضلا عن الحشود الكبيرة من أبناء شعبنا.

برقيات تعزية

وتلقى المكتب السياسي للحركة الديمقراطية الآشورية والسيدة باسكال وردا عددا كبيرا من برقيات التعزية من تنظيمات وأحزاب ومؤسسات وشخصيات قومية وسياسية، ومنها حتى لحظة تحرير

مرصاد

سوف نعمل.. سنقوم

كاظم الشجيري

كلمتان ثقيلتان عند الإنسان.. خفيفتان على اللسان أصبحنا نسمعهما كل يوم فلا تكاد تمر ساعة إلا وتجدها أمامك تنزل بشدة وباصرار وتحد على المواطن الفقير المغلوب على امره وتدخل مسامعه من خلال تصريحات بعض السادة المسؤولين في حكومتنا المؤقرة، باننا سنعمل على إنجاز كذا مشروع وسوف نجد حلا للمشكلات كذا وكذا.. حتى اعتادت الآذان على سماع الوعود الواحدة تلو الأخرى لتشكل بمجموعها معزوفة جميلة.

والسؤال الذي تردد على أذهان كل العراقيين متى سنضع الخطوة الأولى على الطريق الصحيح ومتى سنبدأ فعلا بإعمار العراق وهل سنبني العراق بسوف وسنعمل؟ أي كلمات تنزلق على اللسان متى شئنا، أم علينا تقبلها كل يوم خصوصا نحن معشر الصحفيين.

ألا يعد هذا استخفافا بعقول المواطنين والتلاعب بمشاعرهم، أم أن من يستخدم هذه المفردات له رأي خاص؟.

ما أردت قوله هنا إننا كمواطنين نعيش على أرض الوطن قبل أن نكون إعلاميين لم يعد بمقدورنا أن نتحمل ما نراه بأعيننا من تردي الخدمات البلدية والحالة المأساوية التي نعيشها يوميا، فما أن تذهب أزمة حتى تليها واحدة أخرى أشد من سابقتها وقعا وفي الوقت نفسه تتواصل قوافل الضحايا وتيدد وتسرق الموارد والأموال أمام أعين العراقيين دون ملاحقة قانونية للسارقين وفي ظل إهمال وتلاعب بشعار أطلق منذ ثلاثة سنين إسمه.. إعمار العراق.

إن أيدينا ستأخذ المعاول وتتجه الى ميادين العمل للشروع في البناء الذي انتظرناه طويلا مهما كانت الصعاب، فهذا الشعب الذي وقع عليه ظلم واستبداد دام عدة قرون لابد وأن ينهض يوما ما من سباته العميق ويقف على قدميه شامخا كما تقف الفرس بعد وضع حملها.

المفوضية العليا تواصل وضع ضوابط التصويت في الاستفتاء والانتخابات المقبلة

بغداد - بهرا

نصّ نظام أصدرته المفوضية العليا المستقلة للانتخابات على ان التصويت في عمليتي الاستفتاء والانتخاب سيكون بشكل شخصي للناخب المسجل في محطة الاقتراع التابعة لمركز الاقتراع ولا يجوز التصويت بواسطة التخويل او الإنابة او التصويت في اماكن اخرى مثل البيوت او المستشفيات او السجون.

ونفى الدكتور فريد ايار الخبير الاعلامي وعضو مجلس المفوضين ما أشيع من ان المفوضية ستفتح مراكز في السجون وقال ان مثل هذا الامر غير ممكن وهناك الكثير من المحاذير التي تحول دون فعل ذلك.

الاقتراع والفرز

وقال الدكتور ايار ان فرز الاصوات في الاستفتاء وانتخابات الجمعية الوطنية سيجري في محطات الفرز الواقعة في مركز الاقتراع التي يجري فيها التصويت وذلك فور انتهاء عملية الاقتراع، وستقام مراكز الاقتراع في مواقع ملائمة في سائر انحاء العراق وسيضم كل مركز اقتراع عددا من محطات الاقتراع لإدلاء الناخبين بأصواتهم فيها.

وبيّن عضو مجلس المفوضين ان عملية التصويت ستبدأ في مراكز الاقتراع في تمام الساعة السابعة صباحا ولغاية الساعة الخامسة بعد الظهر من يوم الاستفتاء المصادف ٢٠٠٥/١٠/١٥ يوم الانتخاب المقرر بموجب القانون. ويقوم كل ناخب بتأشير ورقة إقتراعه بسرية.

وقال الدكتور ايار ان أي ناخب لا يسمح بتحبير اصبعه لن يسمح له بوضع ورقة اقتراعه في الصندوق ولن يُسمح بالتصويت مرة اخرى لأي شخص يحضر الى محطة اقتراع ويكون اصبعه مؤشرا بالحبر الذي لا يُمحى او يثبت للموظف المسؤول بأنه سبق وأن أدلى بصوته.

المصادقة على نظام الحملات الإنتخابية

صادقت المفوضية العليا المستقلة للإنتخابات على النظام المتعلق بالحملات الإنتخابية والذي احتوى على أربعة أبواب حول فترة الدعاية الإنتخابية وشروط الحملات الإنتخابية.

وقال الدكتور إيار: انه بموجب النظام الذي صيغ وفقا لقانون الإنتخاب الذي أصدرته الجمعية الوطنية، أصبح يحق للكيانات السياسية والإئتلافات المصادق عليها ان تبدأ حملاتها الإنتخابية ابتداءا من تاريخ مدة الترشيح وتستمر لليوم السابق مباشرة ليوم الإقتراع، وتكون هذه الحملات حرة وضمن حدود القوانين وأنظمة المفوضية العليا المستقلة للإنتخابات في العراق.

لا يجوز إثارة النعرات بمختلف أنواعها

وقال عضو مجلس المفوضين انه لا يجوز لأي كيان سياسي أو إئتلاف مشارك في الإنتخابات ان يضمن حملاته الإنتخابية أفكارا تدعو الى إثارة النعرات القومية أو الدينية أو الطائفية أو القبلية أو الإقليمية بين المواطنين، ويحظر على أي مرشح ان يقدم خلال الحملة الإنتخابية هدايا أو تبرعات أو أي مساعدات اخرى أو يعد بتقديمها بقصد التأثير على التصويت ويجب على الكيانات السياسية والإئتلافات ان تمتنع عن ممارسة العنف والكراهية أو تحريض الآخرين على ذلك او تخويفهم أو دعم الإرهاب وممارسته واستخدامه.

وبيّن عضو المجلس ان النظام نص على ان أي كيان سياسي أو إئتلاف ينتهك هذا النظام أو قواعد سلوك الكيانات السياسية يعرض نفسه لعقوبات تفرضها المفوضية العليا المستقلة للإنتخابات في العراق بالإضافة الى المساءلة القانونية، وان الكيان السياسي أو الإئتلاف المصادق عليه لوحده مسؤولية تحمل تكاليف حملته الإنتخابية أو ترتيبات دعمها وتكون موارد الحملة مشروعة.

برعاية نائب رئيس الوزراء مروان المعشر وبشراكة مع اليونسكو

تنظيم ثلاث ورش عمل في الأردن للإعلاميين العراقيين

بهرا - خاص

برعاية نائب رئيس الوزراء الدكتور مروان المعشر ينظم مركز حماية وحرية الصحفيين بشراكة وتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو" مجموعة ورش عمل للإعلاميين العراقيين في فندق الريجنسي بعمان وذلك في الفترة من ٢٤- ٣٠ أيلول ٢٠٠٥.

الورش تعقد تحت عنوان "تطوير القدرات المهنية.. والحماية القانونية للإعلاميين" ويشارك بها نحو ٥٠ صحفيا وصحفية من مختلف المؤسسات الإعلامية في العراق.

وستعقد أول ورشتين بالتزامن في الفترة من ٢٤-٢٦/٩/٢٠٠٥ الأولى تجمع العاملين في الصحافة المكتوبة حول "فنون الكتابة الصحفية" والثانية تجمع العاملين في الإذاعة والتلفزيون حول "فنون التقارير الإذاعية والتلفزيونية".

وفي الفترة من ٢٨-٣٠/٩/٢٠٠٥ تعقد ورشة مشتركة تجمع المشاركين في الورشتين تحت عنوان "الحماية القانونية للإعلاميين".

ويشرف على البرنامج التدريبي لورشة الصحافة المكتوبة المدرب الإعلامي وليد بطراوي ويشاركه في التدريب الزميل الكاتب الصحفي حلمي الأسمر.

ويتضمن برنامج الورشة التي تمتد لثلاثة أيام التعرف على فنون الكتابة الصحفية المختلفة مع التركيز على القصة الصحفية ومهارات البحث عن المعلومة وتدقيقها عبر تدريبات عملية.

فيما يشرف على البرنامج التدريبي لورشة إعلامي الراديو والتلفزيون المدرب أيمن برديويل مدير تلفزيون القدس التربوي في فلسطين ورئيس إدارة شبكة معا التلفزيونية، ويساعده الإعلامي حازم ثلجي.

ويتضمن برنامج الورشة تدريبات عملية على آليات إعداد التقارير الإذاعية والتلفزيونية المختلفة سواء تغطية الأخبار الساخنة أو التقارير الخاصة إضافة الى تدريبات حول تقنيات إجراء مقابلة تلفزيونية أو إذاعية.

أما الورشة المشتركة حول الحماية القانونية فيشرف على برنامجها التدريبي المحامي المصري نجاد البرعي رئيس جماعة تنمية الديمقراطية ويساعده كل من المحامي ايهاب سلام من مصر والمحامي الأردني محمد قطيشات.

برنامج الورشة التي تمتد لثلاثة أيام يتضمن نقاشا حول محددات العمل الصحفي وأصوله وعرضا للمعايير الدولية لحرية الصحافة ونقاشا حول البناء التشريعي الناظم للإعلام في العراق.

كذلك يتضمن البرنامج مناقشات لجرائم النشر خاصة القذف والسب وآليات كتابة موضوع صحفي خاليا من التجريم القانوني.. وتدريبات عملية على مهارات تغطية أخبار الجرائم والمحاكمات دون التأثير على الخصومة الجنائية وسير التحقيقات.

وتناقش جلسات اليوم الأخير من الورشة المشتركة آليات دفاع الصحفيين عن أنفسهم أمام القضاء.. ومناقشة للمشكلات التي تواجه الصحفيين والإعلاميين في العراق الجديدواقتراحات لبناء شبكة للدفاع عن حق الصحفيين العراقيين في التعبير.

إعادة وجبة جديدة من المفصولين السياسيين إلى وزارة التعليم العالي

بغداد - بهرا

تقرر في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إعادة وجبة جديدة من الأساتذة المفصولين أو المتضررين السياسيين الى الخدمة. وقال مصدر في الوزارة ان هذه الوجبة تضم ١٢٧ تدريسيا من حملة الشهادات العليا وبين المصدر ان المشمولين بهذه الوجبة أعيدوا الى الخدمة في ديوان الوزارة وجامعات بغداد والمستنصرية والنهرين والتكنولوجية والموصل والكوفة وكربلاء وبابل والأنبار وصلاح الدين والقادسية وديالى فضلا عن هيئة التعليم التقني.

مشيرا الى ان اللجنة المكلفة بهذا الملف تتابع عملها بإشراف مباشر من قبل السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأستاذ الدكتور سامي المظفر الذي وجهها بضرورة الإسراع بحسم هذا الملف لرفع الظلم الكبير الذي تعرضت له هذه الشريحة خلال حكم النظام السابق.

بسبب أعمال العنف

توقع انخفاض النمو الاقتصادي في العراق

بغداد - حيدر حمادة

أكدت وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ان اعمال العنف في العراق ابطأت جهود اعادة البناء وانعاش الاقتصاد بدرجة اكبر من المتوقع حيث اثارت مخاوف المستثمرين وابطأت جهود الاعمار الفعلية في الوقت الذي اضطرب فيه انتاج النفط والكهرباء بسبب عمليات التخريب.

واوضح مصدر مسؤول في الوزارة الى ان تلك الاعمال ادت الى فرض ضغط كبير على الميزانية العراقية كبلتها نفقات امنية ضخمة رغم تحسن الايرادات بفضل ارتفاع اسعار النفط، واضاف ان اعمال التخريب للبنية الاساسية لصناعة النفط ادت الى ركود الانتاج والصادرات الامر الذي سيخفض النمو الاقتصادي الى "٣,٧%" هذا العام والذي بلغ العام الماضي "٤٦,٥%" وبفضل ارتفاع اسعار النفط ارتفعت الايرادات بنحو "٢,٢٥" مليار دولار آب الماضي لكن الوزارة حذرت من ان صادرات النفط لن يرتفع الا اذا استمر تشغيل خطوط الانابيب الشمالية دون انقطاع.

العراق يعيد التعاقد مع الشركات الاسترالية للحنطة

بغداد - بهرا

اعاد العراق تعاملاته التجارية مع مجلس الحنطة الاسترالي من خلال التعاقد مع مجموعة من الشركات الاسترالية لاستيراد مادة الحنطة بعد توقف دام اكثر من ستة اشهر. وقال الدكتور خالد عباس العبيدي مدير عام تجارة الحبوب وكالة ان العراق تعاقد على استيراد مادة الحنطة مع شركات استرالية وبكمية مليون و"٥٠٠" ألف طن وبسعر "١٨٠" دولار للطن الواحد مطروحا في ميناء ام قصر من الحنطة، واضاف ان مشكلة الحنطة الاسترالية والتي اثير الجدل عليها بشأن احتوائها على برادة الحديد قد انتهت خاصة بعد ظهور نتائج الفحص المختبري والتي إجريت بأشراف مجلس الوزراء والجمعية الوطنية بأنها صالحة للاستهلاك البشري مشيرا الى ان مشكلة الحنطة الاسترالية كانت احد اسباب توقف استيراد مادة الحنطة مما سبب عجز الشركة عن تأمين هذه المادة في الوقت الحاضر وهذا ما دعا وزارة التجارة الى استيراد مادة الطحين من دول الجوار لغرض معالجة النقص الحاصل في هذه المادة ضمن البطاقة التموينية.

كشف شبكة إرهابية قرب باريس ترسل متطوعين إلى العراق

بهرا - وكالات

أوقفت الشرطة الفرنسية المتخصصة في مكافحة الإرهاب ستة رجال الأثنين الماضي في المنطقة الباريسية في إطار عملية تهدف الى تفكيك شبكة ترسل متطوعين "جهاديين" الى العراق حسبما أفادت مصادر قريبة من التحقيق. وكانت الشرطة فككت مطلع عام ٢٠٠٥ "شبكة عراقية" أخرى في حي شعبي في باريس.

وتمت عملية الاثنين في منطقة سان دوني شمال باريس حيث يقيم عدد كبير من المهاجرين المتحدرين من المغرب إلا أن الشرطة أبقت مكان حصول التوقيفات سريا.

وأوضحت المصادر أن أعمار الموقوفين تتراوح بين "عشرين وثلاثين عاما" وإنهم ينتمون "مبدئيا الى حلقة من الأصدقاء". وجاءت هذه التوقيفات في وقت كانت الشبكة تستعد للبدء بعملية إرسال المتطوعين الى العراق.

وقال نائب مدير جهاز مكافحة الإرهاب الفرنسي سابقا "لوي كابريولي" لوكالة فرانس برس "ليست هذه ظاهرة جماعية إلا إنها في توسع مستمر، هذه ظاهرة كونية موجودة في إيطاليا وبريطانيا وإسبانيا والمانيا وهولندا وبلجيكا.. في كل مكان يتم تفكيك مثل هذه الشبكات".

ويتم تجنيد المتطوعين في فرنسا في أوساط الأقرباء عبر الهواتف النقالة بحسب ما يقول المحققون. ويمر المتطوعون إجمالا عبر سوريا أو السعودية. ولكن الشبكة التي تم تفكيكها الاثنين الماضي كانت ستتوجه الى العراق عبر مصر بحسب ما أفادت مصادر قريبة من التحقيق.

وتعد الحكومة الفرنسية قانوناً لمكافحة الإرهاب يعطي الشرطة إمكانية مراقبة الرحلات الجوية القادمة من دول "تنطوي على أخطار" عن قرب وتخزين المعطيات عنها في ملفات.

ولا تزال الأجهزة المتخصصة مستنفرة منذ الإعتداءات التي نفذها تنظيم القاعدة في مدريد ولندن. إلا إنها تبقى متكتمة جدا في شأن احتمال وجود خطر يمكن ان يشكله "جهاديون" يعودون الى فرنسا مع تعليمات بتنفيذ إعتداءات على أرضها.

وأحبطت فرنسا محاولات اعتداء إسلامية عدة خلال السنوات الأخيرة. في ١٩٩٥ نفذت الجماعة الإسلامية الجزائرية سلسلة اعتداءات بالمتفجرات أدت الى مقتل ثمانية أشخاص وإصابة ٢٠٠ آخرين بجروح.

وفي حزيران عثرت الشرطة على مواد يمكن أن تستخدم في صنع المتفجرات في مونيلييه "جنوب" في منزل فرنسي تلقى دروسا في مدرسة قرآنية في دمشق وعلى معرفة بمتطوعين قصدوا العراق.

الاتصالات تدعو المواطنين للإبلاغ عن عمليات الإبتزاز والفساد الإداري

بغداد - بهرا

دعت وزارة الاتصالات المواطنين للإسراع في الإبلاغ عن أي عنليات إبتزاز وفساد إداري او تصرف غير لائق في أي دائرة او قسم تابع للوزارة.

وأوضح مدير العلاقات والاعلام في الوزارة سمير علي حسون ان الوزارة تسعى لوضع حد لهذه الظاهرة غير الحضارية والتي يعاني منها قطاع الاتصالات أسوة بقطاعات الدولة الاخرى. مشيرا الى انه تم وضع صندوق للشكاوي في مكان عام خارجي في كل قسم او بدالة تابعة للإتصالات.

وأضاف ان هذا الصندوق مقفل ولا يفتح الا بأمر لجنة شكلت في الوزارة لهذا الغرض حيث تحتفظ بجميع المفاتيح وتجتمع لفتح الصندوق كل عشرة أيام منوها ان هناك اجراءات اخرى منها الهواتف الموجودة في كل بدالة او قسم وان باب الوزارة مفتوح لسماع أي شكوى او مقترح لتذليل الصعوبات بالإضافة الى ان هناك عين الرقيب وهي الصحافة التي تهتم بكل ما ينشر بها ويؤخذ على محمل الجدية.

إرجاء انضمام العراق إلى منظمة التجارة العالمية خمس سنوات

بهرا - متابعات

أرجأت منظمة التجارة العالمية، إنضمام العراق لعضويتها خمس سنوات، حتى تستكمل متطلبات الإنضمام.

وقال وكيل وزارة الزراعة والمعادن، طه إسماعيل: ان "منظمة التجارة العالمية أمهلت العراق خمس سنوات، لإكمال النواقص والإجراءات التي تؤهله الى الإنضمام".

وكان العراق قد بدأ سلسلة من الإجراءات الإقتصادية والتجارية في إطار استعداده لتنفيذ شروط الإنضمام الى منظمة التجارة العالمية.

وبين إسماعيل ان "من بين هذه الإجراءات تأهيل وتطوير القطاع الصناعي، خصوصا رفع مستوى المنتج المحلي ليتطابق مع مواصفات منتوجات الدول الأعضاء في المنظمة".

وأشار الى ان "لجنة وزارية شكلت لدراسة تعديل وسن قوانين جديدة تتلاءم وقوانين وإجراءات المنظمة العالمية، من حيث جودة المنتج المحلي، ورفع الكفاءة الإنتاجية ليواكب التطور العلمي في مجال الصناعة".

وأقر المسؤول العراقي بصعوبة تلبية جميع شروط الإنضمام الى منظمة التجارة العالمية، خصوصا قدرة الدولة على ممارسة دور إقتصادي مع الدول الأعضاء، بسبب الأوضاع الأمنية المتدهورة التي أثرت بشكل سلبي على توقف مئات المعامل والمصانع، وهجرة الايدي الماهرة الى دول الجوار، وندرة توفير المواد الأولية للصناعة، إلا انه أكد ان "فترة خمس سنوات ستكون كافية لتجاوز معوقات تطور الصناعة وتحسن الأوضاع الأمنية".

وأضاف ان "عملية التكافؤ مع بقية أعضاء منظمة التجارة العالمية وهو أحد شروط إنضمام العراق اليها، يمكن تحقيقه بفضل قدرات العراق الاقتصادية وامكانية التحول بشكل سريع الى مرحلة التأهيل نظرا للإمكانات الصناعية والتجارية، وتوافر الموارد القومية التي تساعد على النهوض بالإقتصاد، مدعوما بالقوى العاملة وايرادات النفط المتأتية من تصديره الى السوق العالمية".

ويرى الخبير الإقتصادي، همام الشماع ان "الأسباب الحقيقية لتأجيل إنضمام العراق لمنظمة التجارة العالمية تعود الى عدم جاهزيته في الوقت الحاضر، بسبب تعرض جميع البنى التحتية الى التدمير والتخريب".

وكشف الشماع ان "المنظمة رفضت عدة كشوفات وبيانات قدمتها وفود عراقية زارت مقرها مؤخرا، لعدم إستكمالها جميع شروط وإجراءات الأعضاء المؤهلين".

ودعا الشماع الحكومة العراقية الى تأجيل إجراءات الإنضمام الى المنظمة، منوها الى ان "التأجيل سيكون لمصلحة العراق لان وضعه الحالي سيتحول الى سوق لتصريف بضائع الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية فقط، مع عدم تمكنه من تصدير أي سلعة لهذه الدول لعدم مطابقتها للمواصفات والمقاييس التي تطلبها هذه الأسواق".

بهرا الضياء
أسبوعية سياسية عامة
تصدرها الحركة الديمقراطية الآشورية
صاحب الامتياز
يونادم يوسف كنا
رئيس التحرير
وليم وردا
مدير التحرير
جورج إسحاق
سكرتير التحرير
شليمون داود
الإخراج الفني: جورج خوشابا